

الفائق في غريب الحديث

الباء مع الواو النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْثَرُ مِنْ جَارِهِ بِوَأَثْقَه .

بوق : أي غائلة وشُرورة يقال : باقته بائقة تَبْجُوقُه بِوَقَا . جاء وهم يَبْجُوكُون حَسَمَى تَبْجُوكُ بِقَدْح ... فقال : ما زلتُم تَبْجُوكُونَهَا بعد ! فسيَّت تَبْجُوكُ .

بوك : وهو أن يحركوا فيه القدح يخرج الماء ومنه حديثه : إن بعض المناققين بِكَ عَيْنَانَا كان النبي A وضع فيها سهمًا . ومنه حديث ابن عمر B هما إنه كانت له بندقة من مسك وكان يبلُّها ثم يَبْجُوكُها بين راحته فَتَفْجُوح رَوَائِحُهَا . أي يحرِّكها بتدويره بين رَاِحَتَيْهِ . قال علقمة الثقفي B : كنت في الوَفْد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضرب لنا قُبُتِيَّينَ فكان بلالُ B يَأْتِينَا بِفَطْرِنَا ونحن مُسْفِرُونَ جدا حتى وإن ما نحسب إلا أن ذاك شيء يُبْتَارُ به إسلامنا وكان يَأْتِينَا بطعامنا للِسَّحُور ونحن مُسْدِفُونَ فيكشفُ القُبَّةَ فَيَسْدِفُ لنا طعامنا .

بور : بارة يَبْوُر مثل خبرة يَخْبِرُهُ واختْبِرَهُ في البناء والمعنى . الآسَداف : الدخول في السَّدفة وهي الضَّوء ؛ وقوله : " يسدف لنا طعامنا " أي يدخل في السَّدفة فُيَضُّ لنا . أراد أنه كان يعجل الفطور ويؤخر السَّحُور امتحانا لهم . بفطرنَا : أي بطعام فطرنَا فحذف . ومن الابتتيار حديث عون قال : بلغني أن داود سأل سليمان صلوات الله عليهما